ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

هل يجرؤ ترامب وإسرائيل فعلا على مواجهة ايران مباشرة؟

سامي كليب

كتب المحلل السياسي سامي كليب مقالاً اشار فيه الى ان إيران اعتادت على التصعيد والعقوبات ضدها ومشارفة حافة الهاوية في العلاقة مع أميركا، لكنها لا شك صارت أقوى بكثير من السابق حيث لن تترك مجالا لترامب وإسرائيل واي طرف آخر يحققون ما عجزوا عنه سابقاً.

سامي كليب: حين انتهيت من قراءة كتاب مذكرات وزير الدفاع الأميركي ومدير سي آي أي سابقا روبرت غايتس بعنوان «الواجب» أدركت أن إسرائيل قد تجر أميركا في أي لحظة للانزلاق صوب الحرب ضد إيران وحزب اللّه . لكني أيقنت أيضا أن واشنطن وبكل جبروتها تحسب ألف حساب لمثل هذه الحرب وتخشى رد فعل عسكري ايراني وصواريخ حزب اللّه ...وايقنت ثالثا أن رئيسا كدونالد ترامب قد يحتاج انزلاقا صوب الحرب لوقف هجمة الداخل عليه تماما كما أن إسرائيل قد تجد الآن الوقت مناسب للتحرك اعتقادا منها أن جزءا من العرب مدمر وجزءا آخر ينشد العلاقة معها ....

يقول غايتس : بحلول العام ٢٠٠٩ أصبحت إيران نوعا من الثقب الأسود للأمن القومي ، تدور في فلكه بشكل مباشر أو غير مباشر علاقاتنا مع أوروبا وروسيا والصين وإسرائيل ودول الخليج الفارسي . كان قادة إسرائيل يتحرقون لشن هجوم عسكري على منشآت إيران التحتية النووية وكنا على يقين تقريبا من أننا ، أن قاموا بذلك سننجر لإنهاء العمل أو التعامل مع الهجمات الإيرانية الثورية ضد إسرائيل، صديقتنا في المنطقة وربما ضد الولايات المتحدة .

هل تلاحظ عزيزي القاريء العربي، أن أميركا بعظمتها وقوتها تعترف في هذه المذكرات ومن قبل أكبر رأس استخباري فيها أنها ستكون بخدمة إسرائيل وتتبعها تبعية عمياء أن قررت الحرب ضد إيران....؟ ممتاز. لنكمل القراءة .

يضيف غايتس كان نتنياهو يعتقد أن الرد الإيراني بعد الضربة سيكون شكليا ربما إطلاق العشرات من الصواريخ على إسرائيل وإطلاق حزب اللّه اللبناني وابلا من الصواريخ ، كانت حجته أن الإيرانيين واقعيون ولن يعمدوا إلى استجرار هجوم عسكري كبير من الولايات المتحدة من خلال ضرب أهداف أميركية وإن وقف صادرات نفط الخليج سيضيق الخناق على الاقتصاد الإيراني. لكني خالفته الرأي وقلت له إذا سكت العراقيون سابقا عن تدمير إسرائيل لمفاعل اوزيراك عام ١٩٨١ وإذا غاب اي رد فعل سوري على تدميركم مفاعلهم عام ٢٠٠٧ ، فان الإيرانيين الفرس مختلفون جدا عن العرب وان اي هجوم على منشآتهم النووية سيشعل المنطقة كلها بالحرب ...

يتابع رجل الاستخبارات الأميركي الأول سابقا بعد أن صرح بوش ثم أوباما بالخيار العسكري لوقف برنامج إيران النووي بدأنا فعليا في البنتاغون بالتخطيط والإعداد خصوصا أن قلقنا بدأ يكبر من احتمال قيام الإسرائيليين أو الإيرانيين بعمل عسكري دون سابق إنذار أو بعد إنذار بسيط ..ما يعني أن علينا الإعداد لرد فوري في الخليج...

بعد ان يروي غايتس كيف أرسلت الاستعدادات والبوارج إلى المنطقة .ويروي أن الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي كان يحث على المواجهة معتبرا أنه تمت « إضاعة الكثير من الوقت « .يشرح العلاقة الأميركية مع دول الخليج الفارسي ...وفي

شرحه هذا ما يلفت ويثير الشفقة....

فوزية الدفاع الأميركي يبدأ بشيء من السخرية حين يروي كيف التقى العاهل السعودي الراحل الملك عبداللّه وولي العهد ونائب رئيس الوزراء في خيمة « تتسع لسيرك الاخوة رنغلنغ وفيها ثريات من الكريستال و٥ صنفا من الطعام وعشرات أنواع الحلوى فيما كان تلفزيون ضخم يبث برنامجا إخباريا وفهمت انه للتشويش ذلك أن الرجل العجوز والمراوغ(هكذا يصف الملك والمفترض انه حليف بلاده) لم يشأ أن يسترق أحد إلينا السمع ...

وهنا نفهم من المذكرات أمرين ، أولهما أن غايتس نفسه هو الذي طلب من الملك السعودي أن يرفع نسبة بيع النفط إلى الصين لكي تخفف شراءه من إيران ، وأنه حين اعترضت إسرائيل على صفقة السلاح والطائرات الضخمة التي باعتها أميركا للسعودية بنحو ٦٠ مليار دولار كانت وسيلة الإقناع الأميركية للرياض مريبة .

يكشف غايتس انه قال لنتنياهو ولوزير حربه إيهود باراك: « لم يسبق للسعودية ان أطلقت رصاصة واحدة في كل الحروب التي خاضتها إسرائيل وان لديكما الآن عدوا مشتركا هو إيران وان السعودية بالتالي ستكون حليفكم المحتمل ضد هذا العدو المشترك « ....يكرر غايتس غير مرة هذا الأمر ويقول انه حين اجتمع بنتنياهو وشكا له هذا الأخير القلق من بيع السعودية أسلحة متطورة أميركية ، سألته بحدة : «متى سبق أن هاجمت المملكة العربية السعودية إسرائيل ؟ وهل تعتقد أن هذه الطائرات(التي باعتها أميركا للسعودية) قادرة على العمل بدون الدعم الأميركي ؟»

لنلاحظ إذا أيها القاريء العزيز منذ متى تحث أميركا دول الخليج الفارسي للتقارب والتحالف مع إسرائيل بذريعة التخويف من إيران وحماية لإسرائيل...فحتى أوباما الذي اختلف مع نتنياهو هو في كتاب مذكرات روبرت غايتس ألذي قدم « بصورة مستمرة وراسخة لدفاع إسرائيل « أكثر من كل الإدارات الأميركية السابقة ...ممتاز أيضا...

أما اللافت في هذا المذكرات فهو المديح الكبير الذي يخصصه روبرت غايتس لولي عهد الإمارات الأمير محمد بن زايد حيث يقول انه « من أذكى الأشخاص الذين التقيتهم وأدهاهم، فهو متحدث لبق جداً ومتأن في كلامه ، وكانت آراؤه المتبصرة حول دول الخليج الأخرى وإيران مفيدة دائما..

هنا أيضا نفهم أن إسرائيل كانت تعترض على الصفقات العسكرية الأميركية مع الإمارات ، فيقول رئيس الاستخبارات الأميركية :»كانت أي صفقة أسلحة متطورة نسبيا ، خصوصا الطائرات المقاتلة والصواريخ، مع دولة عربية تلقى معارضة في إسرائيل «

علينا أن نفهم إذا نحن كعرب أن إسرائيل التي تسعى كما أميركا لإقناع بعض العرب بأن إيران هي العدو، فهي ، أي إسرائيل، لا تنظر فعليا لاي دولة عربية الا بعين العداوة ، والا فلماذا تعترض على امتلاك دول الخليج الفارسي أسلحة متطورة ؟

الجواب بسيط: راجعوا كل الوثائق الإسرائيلية ، لم تخل واحدة منها من الحديث عن الرغبة أيضا بتقسيم السعودية .....

دعونا الآن نصل إلى بيت القصيد، هل أميركا تخشى ردة فعل إيرانية ؟

الجواب نعم ، وبكل تأكيد

فروبرت غايتس يقول في الكتاب :» ان تهديد الصواريخ الإيرانية القصيرة والمتوسطة المدى، التي يمكنها استهداف جنودنا ومنشآتنا في أوروبا والشرق الأوسط ، تطور بأسرع ما توقعنا»....قال ذلك قبل أن تطور إيران في الأعوام القليلة الماضية صواريخ بعيدة المدى وباليستية والتي يشبه بعضها صواريخ s٣٠٠ الروسية وفق ما أعلنت القيادة الإيرانية مؤخرا..لذلك فإن أميركا قبل ترامب سعت مرارا للجم إسرائيل.

هل هذا التطور الإيراني يمنع الحرب ؟

هو يردع لا شك ولكنه لا يمنع ...صحيح أن لا مصلحة لأي طرف الآن بالانزلاق إلى الحرب ، لكن وفق معلومات دقيقة فإن إسرائيل أكملت استعداداتها لحرب ضد حزب اللّه، وان حزب اللّه استكمل استعداداته للمواجهة وباتت أوامره متخذة للرد على أي اعتداء إسرائيلي ، اما إيران فهي دون شك تضع احتمالات الحرب نصب أعينها منذ سنوات وتستعد لها ، ويبدو أنها كثفت الاستعدادات مؤخرا ..

المصيبة أنه مع رجل غير قابل للتوقع أو الضبط مثل ترامب فإن احتمالات الصفقات ومخاطر الحروب متساوية جدا...هو قبل كل شيء رئيس شركات تجارية ، يريد أن يربح ...ولو خسر كثيرا في الداخل فقد يغامر في الخارج ، وإسرائيل المطمئنة إلى ظهرها العربي أكثر من أي وقت مضى قد تدفع الإدارة الأميركية إلى الانزلاق ...وقد يكون مضيق هرمز أو الأراضي السورية أو الجنوب اللبناني ساحات الخطر القصوى .

الشيء الوحيد الذي يردع، هو القلق من ردة الفعل الإيرانية والتكاليف الباهظة للحرب والدمار المحتمل ، إضافة إلى ان الصين وروسيا أصبحتا شريكتين أساسيتين لإيران وتطوران معها الاتفاقيات العسكرية والدفاعية والتبادل التجاري ....

ان المنطقة برمتها تبدو كأصبع على الزناد ...لكن لا أحد، على الأقل حتى الآن يستطيع الضغط ، ذلك أن لا أحد يستطيع معرفة اليوم التالي بعد اندلاع المواجهة .....فإذا كانت إسرائيل تقول ان لبنان كله سيتحمل المسؤولية وان الرئيس ميشال عون صار جزءا من منظومة حزب اللّه (بعد أن قال عون أن الجيش اللبناني بحاجة لدعم المقاومة) ، فان الأمين العام للحزب السيد حسن نصراللّه سيرد في خلال الساعات المقبلة على هذا الكلام ، وقد سبقه إلى ذلك نائب الأمين العام الشيخ نعيم قاسم بقوله : "ولى الزمن الذي تعتدي فيه إسرائيل وتأمن جبهتها الداخلية، لقد انتهى زمن الحرب على أرض الغير وأصبحت إسرائيل تعلم تماماً أن أي حرب ستقوم بها ستدفع ثمنها باهظاً، فهي الخاسر الأوّل من أي عدوان تفكر فيه في أي وقت وفي أي لحظة" .

مختصر القول إن المنطقة على برميل بارود قابل للانفجار في اي وقت ، لكن لا أحد يريد تحمل تبعات الانفجار....لذلك تنشط مساع كثيرة للجم إسرائيل والتخفيف من عنتريات ترامب ..... فأصحاب القرار العسكري الامريكي يعلمون أن أي حرب لن تكون نزهة ...وثمة من يعتقد أن كل هذه الضغوط على ايران وحزب اللّه (والتي ستتضمن قريبا عقوبات أميركية جديدة) قد تهدف إلى دفع روسيا لإقناع حزب اللّه وإيران بالانسحاب من سوريا مقابل انسحاب تركيا وضرب الإرهاب...في هذه الحالة الصفقة واردة إذا صدق ترامب ...لكن تراجعه عن التصريحات الإيجابية حيال روسيا يوحي بأنه لن يصدق ....

اعتادت إيران على التصعيد والعقوبات ومشارفة حافة الهاوية في العلاقة مع أميركا...لكنها لا شك صارت أقوى بكثير من السابق، وأنها وفي مرحلة الاقتراب من انتخاباتها المفصلية في أيار/مايو المقبل لن تترك ترامب وإسرائيل واي طرف آخر يحققون ما عجزوا عنه منذ أكثر من ٧٥ عاما.

أستانة الثالث أم موسكو الثاني؟

ناصر قنديل

شكل انعقاد لقاء موسكو الأول بين روسيا وتركيا وإيران والبيان الذي صدر بنهايته إثر حسم سيطرة الجيش السوري وحلفائه على حلب وخروج المسلحين المدعومين من تركيا منها، نقطة الانطلاق لمسار أستانة الذي قام على ثنائية وقف النار بين الجيش السوري والجماعات المسلحة المدعومة من تركيا من جهة، والسير بانضمام هذه الجماعات المسلحة في خيار الحرب على الإرهاب والخروج من الحرب مع الدولة السورية، واعتبار الفصل بين هذه الفصائل وجبهة النصرة نقطة البداية في هذا المسار. وكان واضحاً أن ما سُمّي بمسار أستانة ليس حواراً بين الدولة السورية والمعارضة كالذي يجري في جنيف، بل هو إطار تمنحه روسيا وإيران لتركيا لحجز مقعد لجماعاتها في العملية السياسية من بوابة وقف تموضعهم وراء جبهة النصرة، ووقف تموضع تركيا في ضفة الحرب على سورية بعد تجربتها الفاشلة في حلب.

– كان معلوماً أن أي انتكاسة في مسار أستانة تعني تراجعاً في دور الجماعات المسلحة ضمن معادلات التفاوض في جنيف من جهة، وتراجعاً في المكانة الخاصة لتركيا في المسار السياسي السوري من جهة أخرى، وأن البديل هو العودة للميدان الذي ترجح كفته بقوة لصالح الجيش السوري وحلفائه، حيث تتموضع الفصائل إلى جانب جبهة النصرة، وكان واضحاً أن ما جرى منذ انعقاد أستانة الثاني وجنيف الرابع وما رافقهما في تفجير حمص ومعارك الباب، ولاحقاً تفجير دمشق والتجاذب حول الدخول إلى منبج، أن قواعد أستانة تتغيّر، فالفصائل المسلحة تقف مع النصرة في التفجيرين، وتقف في الحل السياسي خارج أولوية الحرب على الإرهاب، وأن الأولوية التركية كما هي للجماعات التابعة لها ليست في إنجاح مسار أستانة، كما هو مرسوم، بل باستعمال عائداته للدخول على خط التفاوض السياسي في جنيف من جهة، والسعي لحجز مقعد في حرب الرقة على حساب الأكراد من جهة مقابلة، وإن اقتضى ذلك تصعيداً تركياً بوجه

إيران لرشوة أميركا أملاً بتسهيل المهمة التركية في منبج، وإدارة الظهر للالتزامات المقطوعة في أستانة لترك التفاوض الجدي لحين نضج وتبلور الموقف الأميركي المرتبك مع الإدارة الجديدة تجاه التعاون مع روسيا.

– خسرت تركيا جولة منبج، بكل ما فيها سياسياً وعسكرياً، كما خسرت جولة حلب وذهب الرئيس التركي إلى موسكو بعدها لتجديد مسارات التعاون وهو يحمل خيبته الأميركية، بينما ذهبت الدولة السورية في وقت الانقلاب على أستانة لإنعاش مسارات التسويات التي تنتهي بخروج المسلحين من المناطق التي يتسببون بالأذى لسكانها ولمحيطها، وكان حي الوعر أهمها، وربطت الجماعات المسلحة ذهابها لأستانة الثالث بتسوية من نوع مختلف تريحها في حي الوعر، ومضت التسوية في حي الوعر بحمص، وتخصّ آلاف المسلحين وفي الوسط الأهم لسورية وبرعاية روسية مباشرة، فقاطعت الجماعات المسلحة.

– يحتاج مسار أستانة بعد كل الذي جرى لتقييم تفصيلي من مؤسسيه على نمط موسكو الثاني قبل انعقاد أستانة الثالث، فاللقاء الروسي التركي الإيراني سقط بالهجمات التركية السياسية ضد إيران وبالانقلاب التركي على تفاهمات موسكو، وتدعيم مسار أستانة يتوقف على إعادة إنعاش التفاهمات في قلب المثلث الروسي التركي الإيراني، وأن تفهّم تركيا وجماعاتها أن لا أوراق بأيديهم يلعبونها، فالتسويات تستمر بصيغة حي الوعر، والحسم يستمر بطريقة القابون ودرعا، والتعاون مع الأكراد تتبلور صيغه في منبج وضفاف الفرات ودير الزور والحسكة، فإن لم يكن لدى تركيا وجماعاتها ما يضيفونه للانخراط بتسوية تقوم على الخروج من الحرب على الدولة والانضمام للحرب على الإرهاب بداية من الفصل عن جبهة النصرة، وإن لم يكن لدى تركيا ما تقدّمه على هذا الصعيد، فليذهب كل في طريقه ويحصد نتائجها.

– غياب الجماعات المسلّحة عن استانة الثالث يحوّله إلى موسكو الثاني الذي تريده إيران وسورية، ولا تمانع به روسيا بعد القمة الروسية التركية لوضع الكلام التركي على المحك العملي، ولا مانع من أن يبدأ لقاء الرعاة وينتهي بلقاء الأطراف بعد يومين.

العالم يقترب من لفحات صيف حاسم

إيهاب شوقي

يقع أردوغان هذه الأيام ضحية للانتخابات الأوربية التي اصبحت تنافساتها اكثر حدة ونتائجها اقل قابلية للتوقعات المحسومة.

وهو ضحية لما حاول تصديره عن نفسه بأنه نظام الخلافة الاسلامية بدوافع توسعية وأصبح موسوماً بذلك رغم تناقضات ممارساته بالطبع مع جوهر الاسلام، الا أن هذا العنوان أصبح عنواناً سياسياً فتح عليه ابواب المزايدات الانتخابية في هولندا والمانيا ونتوقع ان تدخل فرنسا على الخط في المرحلة القادمة، والتي برز اليمين فيها من مكمنه وأبرز أنيابه مستندا على قواعد شعبية عانت من تداعيات العولمة والهجرة وفكرة الاتحاد الاوربي من الاساس وما فرضته من سياسات.

هذا التصعيد الذي رأيناه وكأنه مفاجئ في هولندا مبعثه ان حزب الحرية للسياسي اليميني المتطرف فيلدرز ينافس بقوة، وتقول التوقعات انه ربما يحلّ ثانياً في الانتخابات التشريعية التي ستشهدها هولندا الأربعاء المقبل (١٥ من مارس/اذار)، ما قد يمثل لطمة جديدة لأوروبا التي لم تفق بعد من صدمة خروج بريطانيا.

الانتخابات الهولندية التي يتنافس بها أكثر من ثمانية وعشرين حزباً لنحو اثني عشر مليون ناخب من المرجح أن تتناثر الأصوات وتتشتت وقد يستغرق تشكيل الحكومة الجديدة اشهراً.

وتتكون الحكومة الائتلافية الحالية من حزب الشعب من أجل الحرية من يمين الوسط وحزب العمل من يسار الوسط.

وترجح استطلاعات الرأي أن يأتي حزب «الحرية» لفيلدرز المعادي للإسلام والاتحاد الاوروبي في المركز الثاني.

وقد تعهد فيلدرز بخروج هولندا من الاتحاد الأوروبي في حال حقق حزب «الحرية» اليميني الراديكالي الذي ينتمي إليه، الفوز بالانتخابات.

والوضع في المانيا شائك، وأنجيلا ميركل التي تترشح لولاية رابعة بعد ان شغلت هذا المنصب منذ عام ٢٠٠٥، تناضل من اجل منع المزايدات اليمينية عليها.

وبرغم ان التحليلات الجوهرية تقول ان سياسة التقشف في دول أوروبا، أفقدت ميركل جزءاً كبيراً من شعبيتها، ومن شعبية فكرة الإتحاد الأوروبي ككل، وخير مثال على ذلك، اليونان، الا ان ما يتصدر الصورة هو أن ترحيب المستشارة الألمانية بمليون لاجئ، وفتح أبواب أوروبا على مصراعيها أمام المهاجرين، هو ما أثار غضب المواطنين الأوروبيين، وعزز من مواقف القوى اليمينية، خاصة بعد الأعمال الإرهابية التي شهدتها

دول وعواصم أوروبية، وألقي باللائمة على المهاجرين ويعد إلصاق الاسلام بالمهاجرين هو لبّ المزايدة وهو ما يدفع المانيا حاليا للتصعيد ايضاً مع اردوغان ناهيك عن محاولات ابتزازه المستمرة.

وكل التقديرات تقول ان الورقة الرابحة في الانتخابات هي حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني، المعادي للمهاجرين، والمعادي للإسلام. ويمكن أن يكتسب المزيد من الدعم إذا نمت المعارضة لسياسة ميركل تجاه المهاجرين.

وذوو الاطلاع يعرفون جيدا انه إذا حدثت «المفاجأة» وخسرت ميركل، لا يمكن أن يكون الاتحاد الأوروبي على شفا تغيير شامل لسياساته فقط بل سيكون في حكم المؤكد انهياره.

اما الانتخابات الرئاسية الفرنسية، والتي ستجري الجولة الأولى بها في ٢٣ أبريل/نيسان والجولة الثانية ٧ مايو/أيار، فقد تفاخرت ماريان لوبان، زعيمة الجبهة القومية اليمينية في فرنسا، بأنها ستكون الرئيس المقبل في فرنسا، ولا تستبعد استطلاعات الرأي حدوث ذلك في الجولة الاولى على الاقل.

ومعظم الخبراء السياسيين الفرنسيين يعتقدون أنها ستكون أحد المرشحين في الجولة النهائية من الانتخابات.

وتستفيد لوبان من الاوضاع الاقتصادية والامنية الحالية ويساعدها مؤيدوها المتحمسون، وتستفيد ايضا من انقسام المعارضة.

ومن شأن فوز لوبان كما تقول التقديرات أن يقلب السياسة الفرنسية، ويحفز الأحزاب اليمينية في أماكن أخرى في أوروبا، ويترك المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل كزعيم أوروبي وحيد يدعو بقوة لاتحاد أوروبي موحد، وهو ما يفسر استقبال ميركل المميز للمرشح ايمانويل ماكرون المؤيد لبقاء الاتحاد الاوربي.

المانيا ميركل تعلم ان انهيار الاتحاد الاوربي لن يترك فرصة لاوروبا سالمة وانا ستكون هناك عودة لاجواء الحرب العالمية الثانية ويراهن اليمين على بعث المارد الالماني وهو ما تخشاه الحكومات الاوربية المدافعة عن بقاء الاتحاد الذي يذيب ويحتوي التناقضات التي تبدو ناعمة والتي سرعان ما ستتطور الى صراعات من النوع المسلح الخشن.

ربما ما يؤجل الصراعات المسلحة وسط الحشود العسكرية في المنطقة العربية هو انتظار الانتخابات الأوروبية كما تأجلت التسويات في سوريا انتظارا للانتخابات الامريكية.

ربما لو فاز اوباما لكانت الامور قد تبلورت اما الى احترام مناطق نفوذ وتجنب حرب او الى حرب مسلحة صريحة وفقا للارادات السياسية للاطراف اللاعبة، ولكن فوز ترامب اجل الحسم انتظارا لتداعياته ونتائجه وذيوله.

لو فاز اليمين الاوروبي وانهارت العولمة رسميا فان الصراع المسلح يدخل الى منطقة اقرب للحتمية لا بفعل الحماسة الشعبوية او الضغائن الدينية فهي ربما ستار، ولكن بفعل البحث عن خروج من الازمة الاقتصادية والعودة للاستعمار الصريح.

ولو خسر اليمين واستقرت التوجهات العولمية فلربما تستسلم امريكا ولن تجد لها عونا الا الحلفاء التقليديين ولربما يصبح ترامب نسخة من اوباما ويتم حسم الامور على نطاق اضيق ليس بالضرورة اقل حدة ولكنه بالضرورة اقل استقطابا من حيث المسميات والتصنيفات ولن يكون مفتوحا انفتاح صراع اليمين.

الى اشعار اخر فالامور تنتظر اوروبا بعد ان انتظرت امريكا وبالتالي فهي لا تنتظر طويلا والعام الحالي وصيفه سيحدد كثيرا من مستقبل العالم.

هناك من فاته قطار التسويات ويسير الى حتفه ويجني ما صنعت يداه مثل اردوغان.

وهناك من يمشي على الحبل في السيرك الدولي انتظاراً للحسم وهم التابعون والمرتضون بهذا الدور.

وهناك من هم أطراف لاعبة وهم الاسياد ايا كان توصيفهم القيمي من حيث الخير او الشر.

ولكل من ينحاز نصيبا من السيادة ولكل